

تأثير التعلم بأسلوب الواجبات الحركية على تحسين مستوى الأداء الفني لمهارة التصويب في كرة السلة للمرحلة الإعدادية.

فايزة محمد السيد أحمد

قسم الألعاب – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

المقدمة ومشكلة البحث

تعتبر المؤسسات التربوية الدعامية الأولى في تكوين جيل الحاضر والمستقبل وذلك عن طريق التعلم المبني على الأسس العلمية، حيث تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم في جميع مراحلها، واحتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن أولويات هذا التطور باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغيير والتنمية عن طريق خلق وإعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان وبشكل كامل ومتزن.

ويشكل التقدم العلمي الكبير في السنوات الأخيرة تحديا قويا للعلماء والمتخصصين في مجالات العلوم المختلفة وخاصة في مجال التربية الرياضية، واستخدام هذا التقدم في مجال تدريس التربية الرياضية يعتمد على تغيير السلوك الذي يؤدي إلى عملية التعلم، وهذا هو أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً فعالاً ورئيسياً في تقدم الأمم، حيث يؤثر تأثير إيجابياً في تنشئة الأجيال الجديدة على أسس علمية متطورة وحديثة. (٢٠ : ٨١)

ويتأثر التعليم بطرق وأساليب التعلم التي يتبعها المعلم، فقد ظهرت أساليب تعليمية جديدة تساعد على نقل مركز النشاط من التعلم إلى المتعلم، فالأسلوب الذي يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسرع وأسهل من الذي يلحق فيه المتعلم مجموعات مستقبلية من المعرفة، لا يعرف فوائد تعلمها، وفي هذا الصدد يشير **محمد سعد زغلول ومصطفى السايح (٢٠٠٤)** أنه قد ظهرت ابتكارات عديدة في طرق وأساليب التعليم غيرت دور المعلم إلى موجة ومرشد أكثر من كونه ناقل للمادة العلمية. (٣٣: ١٤)

والمعلم الناجح لا بد أن يتقن مادته العلمية وأساليب التدريس الحديثة، وأن يكون ملماً بالاستخدامات الابتكارية للوسائل وكيفية بناء البرامج التعليمية، ومواقفها المختلفة وتصميمها بطريقة تتماشى مع حاجات وقدرات المتعلمين وخصائصهم ويكون دورة في هذه الاستراتيجية هو الموجة الذي يساعد المتعلم في تحديد الأهداف ويهيئ له مصادر التعلم المختلفة، وفي هذا الصدد يؤكد خبراء طرق التدريس على أن المعلم من خلال استخدام الوسائل يمكن مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين وإعطاء كل منهم الخبرات التي تناسبه مما يزيد إيجابيتهم، وإثارة حماسهم، ومساعدتهم على التفكير الإيجابي، وتؤدي في النهاية إلى جودة التدريس، وإتقان المادة التعليمية. (٨: ٢٢، ٢٣)

ويؤكد **محمد زغلول وأخرون (٢٠٠١)** إلى أن التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ومراعي في ذلك الحقائق والفروق الفردية للمتعلمين، هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها المربون. (١٥: ١١٢)

إن مفهوم أسلوب الواجبات الحركية يهدف بالدرجة الأولى إلى اعتماد التلميذ على نفسه في تعلم وتثبيت المهارات الحركية، حيث تقدم هذه الواجبات للتلميذ في أشكال حركية دون تدخل أو مشاركة من الغير وتكون هذه الأشكال متدرجة في الصعوبة، ثم تقدم هذه الواجبات للتلميذ لينتقي منها ما يتناسب مع قدراته كخطوة أولية ينتقل بعد أدائها إلى الواجب الحركي التالي حتى يصل إلى تحقيق متطلبات الواجب الحركي الأخير. (٥: ٦٥)

ويعتمد جوهر أسلوب الواجبات الحركية على التنافس وانشغال جميع التلاميذ في وقت واحد وفقاً لقدراته الخاصة ومعدلات إنجازهم وطموحاته، ويتطلب من المعلم في مرحلة التخطيط أن يوفر اختيارات ذات مستويات متعددة في درجة الصعوبة لتحقيق الهدف النهائي، ويرجع قرار تنفيذ مستوى الصعوبة إلى الطالب حيث يسمح له باختيار المستوى الذي يتناسب مع قدراته، فنجد الطلاب يؤدون العمل بمستويات مختلفة، ويقومون بتقويم أدائهم، ويتخذون قرارات عند

الخطوات التالية ويكون دور المعلم في هذه المرحلة في أنه يعطى الطلاب وقتاً للبدء واكتساب خبرات في الخطوات الأولى ثم يتحرك ليعطي تغذية راجعة، فإذا لاحظ المعلم خطأ في أداء العمل بالنسبة للمستوى المختار يطلب من الطالب أن يتابع الأداء مرة أخرى وينتظر المعلم ليرى إذا كان بإمكان المتعلم أن يحدد الخطأ وإذا لم يتمكن على المعلم أن يرشده. (٩: ١٢٦، ١٢٩)

وتشير **عفاف عبد الكريم (١٩٩٠)** أنه من أهم الأهداف التي يحققها أسلوب الواجبات الحركية أنه يهتم بالفروق الفردية ويتيح فرصة الرجوع إلى المستوى الأدنى إذا لم يحدث نجاح في المستوى المختار ويعطى الفرصة للمتعم أن يدرك العلاقة بين طموحة وحقيقة أداءه. (٧: ٢٠)

ويؤكد **سعيد الشاهد (١٩٩٥)** أن أسلوب الواجبات الحركية يمكن استخدامه مع جميع المستويات حيث يقلل العبء على كاهل المدرس بالمقارنة لما يفعله في الطريقة التقليدية (أسلوب الأمر) ويقلل من المشاكل النظامية ويوفر زمنها نظراً لانشغال كل تلميذ بتحقيق مستوى أفضل.

(٥: ٧٢، ٧١)

ويعد التصويب من أهم مهارات كرة السلة ويعتبر من أكثر المهارات جذبا للاعبين حتى ولو كان مبتدئاً فإن أول ما يدور في ذهنه هو تسجيل النقاط، ومن هنا يجب أن يتعلم كيف يصبح مصوباً جيداً وليس مؤدياً للمهارة فقط. (٢٢: ١٠٥، ١٠٦)

ويشير **محمد عبد الرحيم إسماعيل (٢٠٠٣)** أن الغرض من أداء مختلف مهارات كرة السلة يكمن في محاولة إصابة سلة الفريق الآخر عدد من المرات خلال زمن المباراة وهذا يتطلب إجادة التصويب من المسافات المختلفة (قريبة-متوسطة-بعيدة) ومن الأمام ومن الجانبين ومن الثبات ومن الحركة، وانطلاقاً من هذا الهدف يعتبر التصويب هو العامل المؤثر على نتيجة المباراة فإذا كانت جميع المهارات الحركية في كرة السلة لها نفس القدر من الأهمية إلا أن التصويب يأتي على رأس تلك المهارات فهو المحصلة النهائية للمهارات الحركية ففاعلية المهارات الهجومية تتضح في دقة التصويب. (١٨: ٧٧)

ومن خلال مشاركة الباحثة في الاختبارات التطبيقية لتلميذات المدرسة الإعدادية الرياضية بالزقازيق لاحظت أن هناك العديد من التلميذات لا يستطعن أداء الأنواع المختلفة لمهارة التصويب في كرة السلة وترى الباحثة أن السبب قد يرجع إلى عدم تنوع أساليب التدريس المستخدمة والثبات على استخدام الطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح اللفظي وعرض نموذج للأداء من جانب المعلمة دون أدنى مشاركة فعالة من قبل المتعلمة وعدم مراعاة الفروق الفردية من حيث قدراتهن ومستوى تفكيرهن وأدائهن، ويعوق نمو المستوى التعليمي ولا يدفعهن للتفكير فقد لا يتابع البعض الشرح أو يواجهن صعوبة في فهم أسلوب الأداء السليم كما أن هناك من لا تستطيع رؤية النموذج بشكل صحيح وبالتالي تتخفف دافعيتهن لتعلم المهارة مما قد يؤثر على قدرتهن وهذا يتناقض والمفاهيم الحديثة للتربية والتي نادى بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويتها وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلالها إبراز شخصيته ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لوضع برنامج تعليمي بأسلوب الواجبات الحركية ومعرفة تأثيره على تحسين مستوى الأداء الفني لمهارة التصويب في كرة السلة للمرحلة الإعدادية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير التعلم بأسلوب الواجبات الحركية على تحسين مستوى الأداء الفني لمهارة التصويب في كرة السلة للمرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (أسلوب الواجبات الحركية) في مستوى أداء بعض أنواع التصويب في كرة السلة (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة-الرمية الحرة-التصويبية السلمية) لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الأمر) في مستوى أداء بعض أنواع التصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة-الرمية الحرة-التصويبية السلمية) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض أنواع التصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة-الرمية الحرة-التصويبية السلمية) في كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

أسلوب الواجبات الحركية:

هو ذلك الأسلوب الذي يراعى الفروق بين مستويات الطلاب في الفصل الدراسي الواحد حيث يؤدي الطالب الحركة من المستوى الخاص به والعمل على إشراك جميع الطلاب في الأداء في وقت واحد وكل حسب مستواه ويكون دور المعلم هو ملاحظة أداء الطلاب. (٥: ٦٥)

ورقة المعيار:

وسيلة تعليمية من تصميم المدرس يوضح بها كل ما يتعلق بتعليم المهارة من (الخطوات التعليمية-طريقة الأداء-عدد مرات التكرار-الزمن الخاص بكل خطوة تعليمية وأيضاً رسم توضيحي للمهارة. (٢٢: ٧)

الدراسات السابقة:

١. دراسة نانسى عادل مصطفى كامل (٢٠١٢) (٢٤) استهدفت التعرف على تأثير التعلم بأسلوب الواجبات الحركية والاستكشاف على تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمناز لتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث الأساسية من تلميذات الصف الثالث الابتدائي وعددهن ٣٦ تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين و١٤ تلميذة للتجربة الاستطلاعية وكانت أهم النتائج أن أسلوب التعلم بأسلوب الواجبات الحركية يظهر الفروق الفردية بين التلميذات ويعطى المعلمة شكلاً متميزاً أثناء التنفيذ ويوفر وقتها وجهدها ويساعدها على تقييم مستوى أداء التلميذات بصورة أكثر موضوعية وكذلك أسلوب الاستكشاف يزيد نسب التحسن في مستوى أداء مهارات الجمناز.
٢. دراسة عزيزة محمد عفيفي (٢٠١١) (٦) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تعليمي بأسلوب الواجبات الحركية على المستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة من الدوران واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، اشتملت عينة البحث على عدد (٤٦) طالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية تخصص مسابقات الميدان والمضمار، وكانت أهم النتائج فاعلية أسلوب الواجبات الحركية في التدريس في زيادة المستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة بالدوران.
٣. دراسة حنان صابر شعبان عيسوي (٢٠٠٦) (٣) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير كلاً من التعليم بتوجيه الأقران والواجبات الحركية في درس التربية الرياضية "دراسة مقارنة" واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ثلاث مجموعات، اشتملت عينة البحث على عدد (٩٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول

الثانوي، وكانت أهم النتائج أن أسلوب الواجبات الحركية أفضل الأساليب المستخدمة وحقق أعلى نسب تحسن في الأداء يليه أسلوب توجيه الأقران يليه أسلوب الأمر.

٤. دراسة هشام محمد أنور (٢٠٠٣) (٢٦) استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، اشتملت عينة البحث على عدد (٦٠) طالب، وكانت أهم النتائج تأثير أسلوب الواجبات الحركية إيجابياً في التدريس عن أسلوب التعلم بالأوامر على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

٥. دراسة محمد إبراهيم سالم (٢٠٠٠) (١٢) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير التعلم باستخدام أسلوب الواجبات الحركية على مستوى بعض المهارات المستخدمة في الجزء التطبيقي لدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، اشتملت عينة البحث على عدد (٨٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالمنصورة، وكانت أهم النتائج أن أسلوب الواجبات الحركية ذو فاعلية وتأثير في تعلم المهارات الحركية.

٦. دراسة لمياء فوزى محروس (٢٠٠٠) (١٠) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على المستوى المهاري والدفاعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، اشتملت عينة البحث على عدد (٧٢) من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا، وكانت أهم النتائج تفوق أسلوب التدريس بتوجيه الأقران على أسلوب الأمر في تعلم بعض لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

٧. دراسة بويس Boyce (١٩٩٢) (٢٨) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على الأداء الحركي لطلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لثلاث مجموعات، اشتملت عينة البحث على عدد (٩٧) تلميذ من تلاميذ المدارس العليا، وكانت أهم النتائج أسلوب توجيه الأقران والتطبيق الذاتي متعدد المستويات يؤثران إيجابياً بالمقارنة بأسلوب الأمر.

٨. دراسة اوسونوجير سيل Osthuzon & Griesel (١٩٩٢) (٢٩) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، اشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) تلميذ من الصف الخامس تربية رياضية لتلاميذ وتلميذات، وكانت أهم النتائج أن أسلوب الممارسة أو التبادلي يؤثران إيجابياً على اكتساب مهارة الإرسال من أعلى والتمريرة في الكرة الطائرة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، مستخدمة القياس القبلي والبعدي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلميذات الصف الأول بالمدرسة الإعدادية الرياضية بنات بالزقازيق وعددهن (٣٠) تلميذة كعينة أساسية للبحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م من مجتمع البحث البالغ عدده (٦٥) تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منهما (١٥) تلميذة، تم اختيار عدد (١٠) تلميذات من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١) تصنيف مجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية	العينة الأساسية		عينة استطلاعية	عينة البحث	مجتمع البحث
	ضابطة	تجريبية			
٦١.٥٣%	١٥	١٥	١٠	٣٠	٦٥

ويرجع اختيار الباحثة لعينة البحث إلى:

- تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الأساسية لتعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.
 - توافر الأجهزة والأدوات بالمدرسة لتطبيق تجربة البحث.
 - تعاون إدارة المدرسة والتلميذات في تنفيذ تجربة البحث.
- وقامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث الأساسية باستخدام معامل الالتواء في متغيرات (السن- الطول- الوزن- الذكاء- المتغيرات البدنية- المتغيرات المهارية). وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في المتغيرات قيد البحث المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء $n = 40$

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات	
١.٨٤-	١٢	٠.٥٧	١١.٦٥	سنة	السن	المتغيرات النمو
٠.٤٧-	١٤٥	٤.٤٠	١٤٤.٣٠	سم	الطول	
١.٠٢-	٤٤	٤.٤٩	٤٢.٤٧	كجم	الوزن	
٠.١٥	٣٤	٦.٠٥	٣٤.٣٢	درجة	الذكاء العام	
٠.٠٦-	٨	١.٤٠	٧.٩٧	درجة	التوافق	المتغيرات البدنية
٠.٠٦-	٤٦.٥٠	٨.٨٧	٤٦.٣٠	ثانية	التوازن الثابت	
٠.٤٧-	٢.٥٥	٠.٥٧	٢.٤٦	سم	القدرة العضلية للذراعين	
٠.٠٨-	٣.٥٠	١.١٠	٣.٤٧	درجة	دقة الذراع	
٠.٦١	٢٤.٥٠	٣.٣٣	٢٥.٣٠	سم	القدرة العضلية للرجلين	المتغيرات المهارية
٠.٥٢-	٦.٥٠	١.١٥	٦.٣٠	درجة	التصويب الأمامي	
١.٣٥	٤	١.١٥	٤.٥٢	درجة	التصويب الجانبي	
٠.١٥-	٧	٠.٩٨	٦.٩٥	عدد	التصويب من أسفل السلة	
١.٥٦	٣	٠.٩٦	٣.٥٠	درجة	الرمية الحرة	
٠.٩١	٢٠	٩.٠٥	٢٢.٧٥	عدد	التصويبة السلمية	

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على اعتدالية عينة البحث في المتغيرات المختارة قيد البحث.

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو، والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبلية لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة)، وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات قيد البحث $n_1 = n_2 = 15$

الاحتمال sig p. value	اختبار (Z) من مان وتني	متوسط الرتب		المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية	متوسط الحسابي للمجموعة الضابطة	وحدة القياس	المتغيرات	
		(٢)	(١)					
٠.٢٨٢	١.٠٧٧-	١٣.٩٧	١٧.٠٣	١١.٥٣	١١.٨٠	سنة	السن	المتغيرات النمو
٠.٤٤٩	٠.٧٥٨-	١٦.٧٠	١٤.٣٠	١٤٥.٩٣	١٤٤.٣٣	سم	الطول	
٠.٨٨٢	٠.١٤٨-	١٥.٧٣	١٥.٢٧	٤٢.٨٠	٤٣.٢٦	كجم	الوزن	
٠.٣٤٣	٠.٩٤٩-	١٤	١٧	٣٣.٥٣	٣٥.٤٠	درجة	الذكاء العام	
٠.٥٢٤	٠.٦٣٧	١٤.٥٠	١٦.٥٠	٨.٦٠	٨.٠٦	درجة	التوافق	المتغيرات البدنية
٠.١٩٦	١.٢٩٢-	١٧.٥٧	١٣.٤٣	٤٩.٤٠	٤٦	ثانية	التوازن الثابت	
٠.١٣٧	١.٤٨٩-	١٣.١٣	١٧.٨٧	٢.٣٧	٢.٥٨	سم	القدرة العضلية للذراعين	
٠.٦٥١	٠.٤٥٢-	١٤.٨٠	١٦.٢٠	٣.١٣	٣.٣٣	درجة	دقة الذراع	
٠.٧٧١	٠.٠٨٥	١٥.٩٧	١٥.٠٣	٢٦.٣٣	٢٥.٦٠	سم	القدرة العضلية للرجلين	المتغيرات العقلية
٠.٣٨٤	٠.٨٧١-	١٦.٨٠	١٤.٢٠	٦.٨٠	٦.٤٦	درجة	التصويب الأمامي	
٠.٢٤٣	١.١٦٧-	١٧.٢٧	١٣.٧٣	٤.٦٦	٤.١٣	درجة	التصويب الجانبي	
٠.٤٢٤	٠.٧٩٩-	١٤.٣٠	١٦.٧٠	٧	٧.٢٦	عدد	التصويب من أسفل السلة	
٠.٦١٨	٠.٤٩٩-	١٤.٧٣	١٦.٢٦	٣.٢٦	٣.٤٦	درجة	الرمية الحرة	
٠.٧٦٠	٠.٠٩٣	١٥.٠٣	١٥.٩٧	٢٣.٣٣	٢٤	عدد	التصويبة السلمية	

دال إحصائياً عند مستوى معنوية > 0.05 .

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم (P. value) المحسوبة لمجموعتين الضابطة والتجريبية تتراوح ما بين (٠.١٣٧، ٠.٨٢٢) وهي أكبر من مستوى المعنوية لجميع متغيرات قيد البحث أي أن لا يوجد فروق بين القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الرستامير لقياس طول الجسم.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.
- ملعب كرة سلة بأدواته.
- شريط قياس.
- ساعة إيقاف.
- كرات طبية.
- كرات تنس.
- طباشير.

وقد تم معايرة هذه الأجهزة بأجهزة أخرى مماثلة للتأكد من دقة القياس.

ثانياً: الاختبارات:

بناء على القراءات النظرية والمسح المرجعي للعديد من المراجع العلمية المتخصصة في القياس وكرة السلة تم تحديد بعض القدرات البدنية المرتبطة بمهارة التصويب في كرة السلة، والاختبارات البدنية، بالإضافة إلى حصر الاختبارات المهارية التي تقيس أنواع التصويب وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في كرة السلة مرفق (١)، وقد ارتضت الباحثة بالاختبارات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر من آراء السادة الخبراء.

وتم التوصل إلى الاختبارات البدنية والمهارية التالية:

أ- الاختبارات البدنية قيد البحث: مرفق (٣)

١. اختبار رمى وإقبال الكرات لقياس التوافق بين الذراع والعين والكرة (١٣: ٤١٠)
٢. اختبار الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن الثابت (١٣: ٣٠٨-٣١٠)
٣. اختبار دفع كرة طبية ١.٥ كجم باليدين لقياس القدرة العضلية للذراعين (١٣: ١١٠-١١٢)
٤. اختبار دقة التصويب باليدين على الدوائر المتداخلة لقياس دقة الذراع (١٣: ٤٦٦، ٤٦٥)
٥. اختبار الوثب العمودي لقياس القدرة العضلية للرجلين (١٧: ٣٨٠)

ب- الاختبارات المهارية قيد البحث: مرفق (٤)

١. اختبار التصويب الأمامي. (١٩: ١٢٠)
٢. اختبار التصويب الجانبي. (١٩: ١٢١)
٣. اختبار الرمية الحرة. (١٩: ١٢٢)
٤. اختبار التصويب من أسفل السلة. (١٩: ١٢٣)
٥. اختبار التصويبة السلمية. (٢١: ٢٣)
٦. اختبار الذكاء المصور إعداد (أحمد زكى صالح) (١٩٨٧م) (١) مرفق (٥)

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٤/٩/٢٨ وحتى ٢٠١٤/١٠/٧، على العينة الاستطلاعية وعددها (١٠) تلميذات من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، واستهدفت ما يلي:

١. التعرف على مدى صلاحية الاختبارات المستخدمة لمستوى أفراد عينة البحث.
٢. إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبار اتقيد البحث:**أولاً: معامل الصدق:**

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة (١٠) تلميذات بالصف الثالث الإعدادي بالمدرسة الإعدادية الرياضية) والأخرى مجموعة غير مميزة (١٠) تلميذات عينة البحث الاستطلاعية) من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في نتائج الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، أما اختبار الذكاء العام فقد تم حساب معامل الصدق الذاتي له، وجدولي (٤)، (٥) يوضحان ذلك

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث $n_1 = n_2 = 10$

الاحتمال sig p. value	اختبار من (Z) مان وتني	متوسط الرتب		المتوسط الحسابي للمجموعة المميزة	متوسط الحسابي للمجموعة الغير مميزة	وحدة القياس	المتغيرات
		(٢)	(١)				
٠.٠٣١	٢.١٥٧-	١٣.٣٠	٧.٧٠	١٠.٣٠	٨.٤٠	درجة	التوافق
٠.٠٠٢	٣.٠٣٨-	١٤.٤٥	٦.٥٥	٥٤.٥٠	٤٢.١٠	ثانية	التوازن الثابت
٠.٠٠٢	٣.١٢٠-	١٤.٥٠	٦.٥٠	٣.٩٠	٢.٤٣	سم	القدرة العضلية للذراعين
٠.٠٠١	٣.٤٠٥-	١٤.٩٠	٦.١٠	٧.١٠	٤.٢٠	درجة	دقة الذراع
٠.٠٠٥	٧.٧٨٩	١٤.١٥	٦.٨٥	٣١.٣٠	٢٣.٢	سم	القدرة العضلية للرجلين
٠.٠٠٧	٢.٦٧٩-	١٣.٩٥	٧.٠٥	٦.٨٠	٥.٣٠	درجة	التصويب الأمامي
٠.٠٠٣	٢.٩٩٣-	١٤.٤٠	٦.٦٠	٧.٢٠	٤.٩٠	درجة	التصويب الجانبي
٠.٠٢٩	٢.١٨٧	١٣.٣٥	٧.٦٥	٩.١٠	٦.٤٠	عدد	التصويب من أسفل السلة
٠.٠٠١	٣.٢٨٢-	١٤.٦٠	٦.٦٠	٥.٤٠	٣.٩٠	درجة	الرمية الحرة
٠.٠٠٦	٧.٦٥٦	١٥.٥٠	٥.٥٠	٣٥	٢٠	عدد	التصويبة السلمية

دال إحصائياً عند مستوى معنوية > 0.05 .

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم (P. value) المحسوبة لمجموعتين الغير المميزة (العينة الاستطلاعية) والمجموعة المميزة تتراوح ما بين (٠.٠٣١، ٠.٠٠١) وهي أقل من مستوى المعنوية لجميع متغيرات قيد البحث أي أن يوجد فروق بين القياسين المجموعتين لصالح القياس المجموعة المميزة.

ثانياً: معامل الثبات:

استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق لحساب معامل الثبات، وذلك بتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية واختبار الذكاء العام علي أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخرى علي نفس العينة بعد مرور يومان من التطبيق الأول بالنسبة للاختبارات البدنية والمهارية، وذلك في الفترة من ٢٠١٤/٩/٢٨ وحتى ٢٠١٤/٩/٣٠، أما اختبار الذكاء العام فقد تم التطبيق الثاني بعد مرور (١٠) أيام من التطبيق الأول، وذلك في الفترة من ٢٠١٤/٩/٢٨ وحتى ٢٠١٤/١٠/٧، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدولي (٤)، (٥) يوضحان ذلك.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث $n = 10$

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٠.٩٢٣	١٠.٠٧	٨.٦٠	١.٠٧	٨.٤٠	درجة	التوافق
*٠.٩٥٤	٩.٢٥	٤١.٤٠	٤.٨٦	٤٢.١٠	ثانية	التوازن الثابت
*٠.٩١٨	٠.٧٨	٢.٥٣	٠.٧٧	٢.٤٣	سم	القدرة العضلية للذراعين
*٠.٦٤٥	٠.٦٩	٤.٤٠	٠.٧٨	٤.٢٠	درجة	دقة الذراع
٠.٨٨٥	٢.٠٧	٢٣.٩٠	٢.٣١	٢٣.٣٠	سم	القدرة العضلية للرجلين
*٠.٨٥٩	٠.٧٠	٥.٥٠	٠.٨٢	٥.٣٠	درجة	التصويب الأمامي
*٠.٨٩٣	١.٣٧	٥.١٠	١.٣٧	٤.٩٠	درجة	التصويب الجانبي
*٠.٩٣٥	١.١٧	٦.٦٠	١.١٧	٦.٤٠	عدد	التصويب من أسفل السلة
*٠.٩٤٢	٠.٩٤	٤	٠.٨٧	٣.٩٠	درجة	الرمية الحرة
٠.٨٦١	٦.٣٢	٢٢	٨.١٦	٢٠	عدد	التصويبة السلمية

قيمة (r) الجدولية عند درجة حرية $= 0.05 = 0.602$

يتضح من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات قيد البحث وأن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٨٥٩، ٠.٩٥٤) مما يدل على تمتع هذه المتغيرات بدرجة عالية من الثبات.

البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الواجبات الحركية: مرفق (٦)

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي للمراجع العلمية المتخصصة وللدراسات العلمية التي تناولت أسلوب الواجبات الحركية في تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وذلك للتعرف على المراحل الفنية للتصويب وخطواته التعليمية ومراحل الأداء الفني وإعداد محتوى البرنامج باستخدام أسلوب الواجبات الحركية وتم التوصل للخطوات التالية:

أولاً: الهدف من البرنامج التعليمي:

١. تعلم وإتقان بعض أنواع التصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة-الرمية الحرة- التصويبة السلمية) في كرة السلة لتلميذات الصف الأول بالمدرسة الإعدادية الرياضية.

ثانياً: أسس وضع البرنامج التعليمي:

- مراعاة قدرات ومستوى أفراد عينة البحث.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات.
- تدرج الواجبات الحركية من السهل للصعب.
- تحقيق مبدأ التفاعل بين التلميذات والتأكد من إشباع حاجتهن نحو الحركة والنشاط.
- مراعاة أن تكون عدد التكرار للمهارة مناسب.
- عرض نموذج لكل واجب حركي بالصور التي توضح الخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفني.
- مساعدة التلميذات على التفكير العلمي السليم وكذلك تقديم تغذية راجعة فورية للأداء المهاري.

خطوات إعداد الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الواجبات الحركية:

- تقوم الباحثة قبل بداية الوحدة التعليمية بتحديد النشاط الممارس وتوضيح الأعمال المطلوبة من التلميذات أداؤها.
- يتم توضيح أن العمل المطلوب إنجازه له مستويات متعددة بالإضافة لوجود معيار تتم الممارسة على أساسه.
- تقوم التلميذة بتحديد المستوى الذي تبدأ منه حسب قدراتها.
- تبدأ الباحثة بملاحظة أداء التلميذات ولا تصحح الأداء الخاطئ بل تشير إليهن إلى مراجعة التفاصيل الموجودة ببيان (ورقة المعيار) الموضح بها الأداء المهاري الصحيح وعدد مرات أداء الواجب الحركي، حيث أن لكل واجب حركي عدد مرات يجب أن تؤديها بالضبط حتى يتم الانتقال إلى الواجب الحركي التالي.
- على ذلك تقرر التلميذة هل تستمر في نفس الأداء أم تنتقل إلى مستوى آخر أقل أو أعلى من المستوى إلى بدأت منه (إتاحة فرصة الرجوع إلى المستوى الأدنى إذا لم يحدث نجاح في المستوى المختار).
- تقوم الباحثة بالإجابة على أسئلة التلميذات واستمرار الاتصال بهن وشرح الإجراءات التنظيمية، وبعد ما تلاحظ التلميذات لفترة تتحرك بينهم لإعطاء تغذية راجعة خاصة لكل متعلمة على مدى فهمها لدورها في هذا الأسلوب.

- تم تحديد محتويات الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في (١٦) وحدة تعليمية بواقع حدين تعليميين في الأسبوع وذلك لمدة (٨) أسابيع وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة مقسمة كما يلي:

- ١٠ق للتهيئة البدنية
- ٦٠ق للجزء الرئيسي
- ١٥ق للجزء التقويمي
- ٥ق للجزء الختامي

- تم توحيد الزمن للوحدة التعليمية ومحتوى الوحدات والإمكانات المادية والبشرية بين المجموعة التجريبية والتي تستخدم أسلوب الواجبات الحركية والمجموعة الضابطة والتي تستخدم الأسلوب التقليدي (أسلوب الأمر)، وكان الاختلاف الوحيد بين المجموعتين هو أسلوب التعليم المقترح فقط.

والجدول (٦) يوضح التوزيع لمحتوى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الواجبات الحركية والتعلم بالأمر.

جدول (٦)

التوزيع الزمن لمحتويات الوحدة التعليمية

أسلوب التعلم بالأمر				أسلوب الواجبات الحركية				
إجمالي الزمن لأجزاء الدرس	زمن الدرس الواحد	الدروس	الأسابيع	إجمالي الزمن لأجزاء الدرس	زمن الدرس الواحد	الدروس	الأسابيع	
١٦٠	١٠ق	١٦	٨	١٦٠	١٠ق	١٦	٨	الإحماء
٩٦٠	٦٠ق	١٦	٨	٩٦٠	٦٠ق	١٦	٨	الجزء الرئيسي
٢٤٠	١٥ق	١٦	٨	٢٤٠	١٥ق	١٦	٨	الجزء التقويمي
٨٠	٥ق	١٦	٨	٨٠	٥ق	١٦	٨	الختام

القياسات القبليّة:

تم جاء القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو، والمتغيرات البدنية والمهارية قيّد البحث في الفترة من ٢٠١٤/١٠/٨ - ٢٠١٤/١٠/٩.

تطبيق التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتنفيذ محتوى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الواجبات الحركية على أفراد المجموعة التجريبية، وذلك في الفترة من ٢٠١٤/١٠/١٢ - ٢٠١٤/١٢/٢ وحتى ٢٠١٤/١٢/٢ وتم توزيعها على (٨) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد زمن الوحدة (٩٠) دقيقة بإجمالي (١٦) وحدة تعليمية، بينما أتبعّت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر) ومرفق (٧) يوضح نموذج لوحدة تعليمية باستخدام أسلوب التعلم بالأوامر.

القياسات البعديّة:

تم إجراء القياسات البعديّة في الفترة من ٢٠١٤/١٢/٣ - ٢٠١٤/١٢/٤ لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.

- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث ن = ١٥

الاحتمال sig (p. value)	اختبار (Z) من ويلكوكسون	متوسط الرتب		متوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية	متوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية	وحدة القياس	المتغيرات	
		(+)	(-)					
٠.٠٠٤	٢.٨٥٠-	٥.٥	٠	٨.٦٠	٦.٨٠	درجة	التصويب الأمامي	المتغيرات المهارية
٠.٠٠١	٣.٢١٣-	٧	٠	٦.٤٦	٤.٦٦	درجة	التصويب الجانبي	
٠.٠٠١	٣.١٩٣-	٧	٠	٩.٦٠	٧	عدد	التصويب من أسفل السلة	
٠.٠٠٣	٢.٩٩٤-	٦	٠	٥.٩٣	٣.٢٦	درجة	الرمية الحرة	
٠.٠٠٣	٣.٠٠٢-	٦	٠	٤١.٣٣	٢٣.٣٣	عدد	التصويبة السلمية	

دال إحصائياً عند مستوى معنوية > ٠.٠٥ .

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم (P. value) المحسوبة للمجموعة التجريبية تتراوح ما بين (٠.٠٠٠٤، ٠.٠٠٠١) وهي أقل من مستوى المعنوية ٠.٠٥ لجميع المتغيرات المهارية قيد البحث أي أن يوجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث ن = ١٥

الاحتمال sig (p. value)	اختبار (Z) من ويلكوكسون	متوسط الرتب		متوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة	متوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة الضابطة	وحدة القياس	المتغيرات	
		(+)	(-)					
٠.٠٢٥	٢.٢٣٦-	٣	٠	٦.٨٠	٦.٤٩	درجة	التصويب الأمامي	المتغيرات المهارية
٠.٠٢٦	٢.٢٣٢-	٣.٥	٠	٥.٠١٣	٤.١٣	درجة	التصويب الجانبي	
٠.٠١٥	٢.٤٢٨-	٤	٠	٧.٩٣	٧.٢٦	عدد	التصويب من أسفل السلة	
٠.٠٣٨	٢.٠٧٠-	٣	٠	٤.٢٠	٣.٤٦	درجة	الرمية الحرة	
٠.٠٥٩	١.٨٩٠-	٢.٥	٠	٢٣.٦٦	٢٤	عدد	التصويبة السلمية	

دال إحصائياً عند مستوى معنوية > ٠.٠٥ .

يتضح من الجدول (٨) أن جميع قيم (P. value) المحسوبة للمجموعة الضابطة تتراوح ما بين (٠.٠٣٨، ٠.٠١٥) وهي أقل من مستوى المعنوية ٠.٠٥ لجميع المتغيرات المهارية قيد البحث أي أن يوجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

$$١٥ = ٢ن = ١ن$$

الاحتمال sig (p. value)	اختبار (Z) من مان وتني	متوسط الرتب		متوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية	متوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة	وحدة القياس	المتغيرات	المهارات
		(٢)	(١)					
٠.٠٠١	٣.٣٧٢-	٢٠.٨٠	١٠.٢٠	٨.٦٠	٦.٨٠	درجة	التصويب الأمامي	
٠.٠٠٤	٢.٨٥٤-	١٩.٩٣	١١.٠٧	٦.٥٣	٥.١٣	درجة	التصويب الجانبي	
٠.٠٠٤	٢.٨٩٤-	٢٠	١١	٩.٦٠	٧.٩٣	عدد	التصويب من أسفل السلة	
٠.٠٠٤	٢.٨٩٦-	٢٠.٠٣	١٠.٩٧	٥.٩٣	٤.٢٠	درجة	الرمية الحرة	
٠.٠٣٢	٢.١٥٠-	١٨.٨٠	١٢.٢٠	٤١.٣٣	٣٢.٦٦	عدد	التصويبية السلمية	

دال إحصائياً عند مستوى معنوية > ٠.٠٥ .

يتضح من الجدول (٩) أن جميع قيم (P. value) المحسوبة للمجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي تتراوح ما بين (٠.٠٠٤، ٠.٠٠١) وهي أقل من مستوى المعنوية لجميع المتغيرات المهارية قيد البحث أي أن يوجد فروق بين القياسين البعديين لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

نسبة التحسن للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

$$١٥ = ٢ن = ١ن$$

نسبة التحسن %	المجموعة التجريبية		نسبة التحسن %	المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	المهارات
	متوسط الحسابي القياس البعدي	متوسط الحسابي القياس القبلي		متوسط الحسابي القياس البعدي	متوسط الحسابي القياس القبلي			
٢٠.٩٣%	٨.٦٠	٦.٨٠	٥%	٦.٨٠	٦.٤٦	درجة	التصويب الأمامي	
٢٨.٦٣%	٦.٥٣	٤.٦٦	١٩.٤٩%	٥.١٣	٤.١٣	درجة	التصويب الجانبي	
٢٧.٠٨%	٩.٦٠	٧	٨.٤٤%	٧.٩٣	٧.٢٦	عدد	التصويب من أسفل السلة	
٤٥.٠٢%	٥.٩٣	٣.٢٦	١٧.٦١%	٤.٢٠	٣.٤٦	درجة	الرمية الحرة	
٤٣.٥٥%	٤١.٣٣	٢٣.٣٣	٢٦.٥١%	٣٢.٦٦	٢٤	عدد	التصويبية السلمية	

يتضح من الجدول (١٠) أن معدل نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين (٥%، ١٩.٤٩%) للمجموعة الضابطة ومعدل نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين (٧.١٤%، ٤٥.٠٢%) لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفيلمهارة التصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة-الرمية الحرة-التصويبية السلمية) في كرة السلة لصالح القياس البعدي وترجع الباحثة ذلك التقدم في المستوى لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لأسلوب الواجبات الحركية الذي تأسس على تقديم مجموعة من الواجبات

الحركية موضوعاً بعناية وما يحتويه من تفصيلات للمهارة المتعلمة حيث تم تقسيم تعلم المهارة إلى مراحل وكل مرحلة تشتمل على الخطوات التعليمية اللازمة متدرجة من السهل للصعب للوصول بالمتعلمة لأداء المهارة كاملة وكذلك حجم العمل والتكرارات كان ذلك له الأثر الإيجابي في زيادة التحصيل الحركي، وهذا بالإضافة إلى دقة التوجيه المستمر من الباحثة والاهتمام بتقديم التغذية الراجعة اللازمة.

ويؤكد محسن حمص (١٩٩٧) إلى أن هذا الأسلوب يعتمد على مراعاة مستويات التلاميذ في الفصل الواحد كما يهدف إلى اشتراك جميع التلاميذ للقيام بالأداء كل حسب مستواه، ويكون دور المدرس هو ملاحظة التلاميذ. (١١: ٩٨-٩٩)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من عزيزة محمد عفيفي (٢٠١٠) (٦)، هشام محمد أنور (٢٠٠٣) (٢٦)، محمد إبراهيم سالم (٢٠٠٠) (١٢) والتي أشارت إلى أن أسلوب الواجبات الحركية يؤثر إيجابياً وبشكل فعال في تعلم المهارات الحركية.

وبذلك يتضح صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (أسلوب الواجبات الحركية) في مستوى الأداء الفني لمهارة التصويب في كرة السلة (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة- الرمية الحرة- التصويبة السلمية) لصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني للتصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي- التصويب من أسفل السلة- الرمية الحرة- التصويبة السلمية) في كرة السلة لصالح القياس البعدي وترجع الباحثة ذلك التحسن لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض أنواع التصويب في كرة السلة إلى وجود المعلمة وقيامها بعرض نموذج عملي يوضح مراحل الأداء الفني للتصويب وتقديم الشرح اللفظي المبسط حتى تتمكن التلميذات من تكوين تصور واضح عن الأداء الحركي المطلوب، كما تقوم المعلمة بإصلاح الأخطاء الفنية فور ظهورها .

وتتفق هذه النتيجة مع ما تشير إليه كل من ناهد محمود ونيللي رمزي (١٩٩٨)، وسامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢) أن أسلوب التعلم بالأوامر يتيح الفرصة للتعلم للتعليم من خلال عرض نموذج عملي للمهارة وتقديم الشرح اللفظي المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده فهو بذلك دورة سلبية ومثلقي فقط. (٢٥: ٧٥) (٤: ١٦٣)

وفي هذا الصدد يؤكد ألفريد Alfred (٢٠٠١) من أن استخدام أسلوب (التعلم بالأوامر) لا يعطى الوقت الكافي لكل طالب لأداء أكبر عدد من المرات ولا يسمح للمعلم بتصحيح الأخطاء لجميع الطلاب في وقت واحد كما أنه يقلص إلى حد كبير من القدرات الخاصة والإبداعية لدى الطلاب ويلقى بكل المسؤولية في العملية التعليمية على المعلم من خلال اتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة التعليمية قبل التعلم ولا يستطيع التوفيق بين مسؤولياته التنظيمية والإشرافية والتقييم أثناء وبعد المواقف التعليمية خلال الوحدة التعليمية. (٢٧: ٢٤)

وبذلك يتضح صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الأمر) في مستوى أداء بعض أنواع التصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة- الرمية الحرة- التصويبة السلمية) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

وتشير نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض أنواع التصويب (قيد البحث) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

كما أسفرت نتائج جدول (١٠) تفوق المجموعة التجريبية وتغزى الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية علي أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي في مستوى الأداء للتصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي- التصويب من أسفل السلة- الرمية الحرة- التصويبة السلمية) في كرة السلة وتراوحت نسب التحسن ما بين (٧.١٤% - ٤٥.٢%) للمجموعة التجريبية، بينما تراوحت نسب التحسن ما بين (٥% - ١٩.٤٩%) للمجموعة

الضابطة، وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث إلى فاعلية استخدام أسلوب الواجبات الحركية وما يمتاز به هذا الأسلوب من مراعاة الفروق الفردية وكذلك التغذية الراجعة الفورية وتقديم المعلومات وكذلك قيام التلميذات بالأداء طبقاً لقدراتهن وإصلاح الأخطاء اللاتي يقعن فيها أثناء تعلم المهارة عن طريق ورقة المعيار، وكل هذا من شأنه أدخل جو من المنافسة بين التلميذات في كفاءة الأداء وتحمل المسؤولية والقيادة.

ويضيف **سعيد الشاهد (١٩٩٥)** إلى أن أسلوب الواجبات الحركية يهدف إلى اعتماد التلميذ على نفسه في تعلم وتثبيت المهارات الحركية حيث تقدم هذه الواجبات للتلميذ في أشكال حركية دون تدخل أو مشاركة من المعلم، وتكون هذه الأشكال متدرجة في الصعوبة لينتقي منها التلميذ ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته واستعداداته. (٥: ٦٥)

ويؤكد **محمد سعيد عزمي (١٩٩٦)** أن أسلوب الواجبات الحركية يعطى الحرية للتلميذات أثناء مرحلة التنفيذ حيث يمكنهم من أداء المهارة المطلوبة بمعرفتهم دون الحاجة للنموذج ومن هنا نجد انفسنا قد تخلصنا من الأداء التقليدي الذي يعمل فيه كل التلاميذ نفس الحركات وبصورة موحدة ومن ثم يكون دور المعلم إرشاد وتوجيه. (١٦: ٥٠)

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه **جابر عبد الحميد (٢٠٠٠)** أن اتباع الطريقة التقليدية في التدريس لا تضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المدرس في هذه الطريقة مهما أوتى من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفى بإعطاء النموذج ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ولا يدفعه للتفكير، وهذا يتناقض والمفاهيم الحديثة للتربية والتي نادى بأن لكل متعلم ذاتية خاصة يجب احترامها والعمل على تقويمها، وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلالها إبراز شخصيته. (٢١٣: ٢)

وبذلك يتضح صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني للتصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة-الرمية الحرة-التصويبية السلمية) في كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات:

١. يؤثر التدريس باستخدام كل من أسلوب الواجبات الحركية وأسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء الفني للتصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة-الرمية الحرة-التصويبية السلمية) في كرة السلة.
٢. أسلوب الواجبات الحركية أكثر فاعلية من أسلوب التعلم بالأوامر وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى الأداء للتصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة-الرمية الحرة-التصويبية السلمية) في كرة السلة.
٣. استخدام ورقة المعيار أعطى للدرس شكلاً متميزاً أثناء التنفيذ ويزيد من دافعية التلميذات على الانجاز لأكبر عدد من الأهداف التعليمية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصى الباحثة بما يلي:

١. ضرورة استخدام أسلوب الواجبات الحركية كأحد الأساليب التدريسية لتعلم بعض أنواع التصويب (التصويب الأمامي-التصويب الجانبي-التصويب من أسفل السلة-الرمية الحرة-التصويبية السلمية) في كرة السلة.
٢. تشجيع مدرس التربية الرياضية بأهمية استخدام أساليب أخرى مختلفة لتدريس التربية الرياضية المدرسية بما يتمشى مع الإمكانيات المتاحة والإقلال بقدر الإمكان من استخدام أسلوب التعلم بالأوامر.
٣. الاهتمام بإجراء دراسات جديدة وإخضاع أساليب أخرى في التدريس للتجريب مع عينات مختلفة.

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد زكي صالح (١٩٨٧): اختبار الذكاء المصور، كراسة تعليمات الاختبار، مكتبة النهضة المصرية.
٢. جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٦): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة.
٣. حنان صابر شعبان عيسوي (٢٠٠٦): تأثير كلاً من التعليم بتوجيه الأقران والواجبات الحركية في درس التربية الرياضية "دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
٤. سامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢): التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية.
٥. سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥): طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، شبرا، القاهرة.
٦. عزيزة محمد عفيفي (٢٠١١): تأثير برنامج تعليمي بأسلوب الواجبات الحركية على المستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة من الدوران"، مجلة Wasj، العدد ١٢.
٧. عفاف عبد الكريم (١٩٩٠): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٨. عفاف عبد الكريم (١٩٩٤): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية (أساليب- استراتيجيات - تقييم)، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٩. عفاف عبد الكريم (١٩٩٩): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية (أساليب- استراتيجيات - تقييم)، ط٣، دار المعارف، الإسكندرية.
١٠. لمياء فوزى محروس (٢٠٠٠): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على المستوى المهارى والدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة طنطا.
١١. محسن محمد حمص (١٩٩٧): المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية .
١٢. محمد إبراهيم سالم (٢٠٠٠): تأثير التعلم باستخدام أسلوب الواجبات الحركية على مستوى بعض المهارات المستخدمة في الجزء التطبيقي لدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، إنتاج علمي.
١٣. محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١): اختبارات الأداء الحركي، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٤. محمد سعد زغول، مصطفى السايح (٢٠٠٤): تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
١٥. محمد سعد زغول، مكارم حلمي أبو هرجة، هاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١): تكنولوجيا التعلم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
١٦. محمد سعيد عزمي (١٩٩٦): أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية.
١٧. محمد صبحى حسانين (٢٠٠١): التقييم والقياس في التربية البدنية، ج١، ط٤، دار الفكر العربي .
١٨. محمد عبد الرحيم إسماعيل (٢٠٠٣): الأساسيات المهارية والخطية الهجومية في كرة السلة، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.
١٩. محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحى حسانين (١٩٩٩): الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية (تعليم - تدريب - قياس - انتقاء - قانون)، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٠. مصطفى السايح محمد (٢٠٠٣): أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضة، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

٢١. مصطفى زيدان (١٩٩٨): موسوعة تدريب كرة السلة، برامج التدريب البدني والمهارى والخططيو النفسيو العقلي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٢٢. مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول (١٩٩٩): مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
٢٣. منير مصطفى عابدين، ثروت محمد الجندي (٢٠٠٢): كرة السلة، مذكرة منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
٢٤. نانسي عادل مصطفى كامل (٢٠١٢): تأثير التعلم بأسلوب الواجبات الحركية والاستكشاف على تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز لتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
٢٥. ناهد محمود ونيللي رمزي (١٩٩٨): طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٦. هشام محمد أنور (٢٠٠٣): استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٢٠)، العدد الأول كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

27. Alfred, B. (2001): Problems The Command Style in Physical Education, the journal of Education Research, Vol. 114, No. 40.
28. Boyce, B. A. (1992): The effect of three styles of teaching on university students, motor performance, Journal of teaching in physical Education.
29. Osthuizen, M. J. G. RIE (1992): The effect of the Command reciprocal and inclusion teaching styles on the realization of objective in physical Education for high school boys, S. A journal for Research, in sport physical Education.

